[268] لهف قلبي ولجة البغي هاجت * فأمالت باللطم سفن النجات لهف قلبي لفتية كبدور * خسفت من تراكم الظلمات لهف قلبي لنسوة شبه حور * اخرجت من حظائر القادسات وكأني بزينب وهي تدعو * امها بالنحيب والزفرات آه وا سوأتاه يا ام قومي * فاثكلينا مجامع النائحات هل ترينا الحسين منعفر الخد * وأوداجه غدت شاخبات هل ترينا الحسين مات عليلا * يابس الحلق وهو عند الفرات يا أبي يا أبا الضعاف اليتامى * يا مغيث اللهيف في الطائحات لو رأيت الحسين بين الاعادي * كغريب في الاكلب العاويات طارد ما يصول قدامه إذ * عضه في الوراء آخر عات مستغيث يقول هل من مغيث * أو خليل مؤانس وموات ليت في القوم من يدين بديني * ليت في القوم من يصلي صلاتي علكم أيها العصابة صم * صمما نالكم من الامهات أنتم جاحدوا نبوة جدي أنتم عابدوا منات ولات هل بكم من مروة المرء شئ * أو حياء النساء لا وحياتي أهل بيت الرسول في شرف الموت * ليبس الشفاه واللهوات أنتم مظهروا دهاء وزهو * ونشاط بحبس ماء الفرات أهل بيت الرسول في الطف صرعى * ذو بطون خميصة ضأمرات أنتم في تنعم ورفاه * من لذيد اللحوم والمرقات أنتم في الرحيب مجتمع الشمل * وآل الرسول رهن شتات أين ترحيبكم ابيدت قراكم * بنزيل دعوتم دعوات أين إيفاء ما كتبتم إلينا * ووعدتم لنا به وعدات ويلكم ما جوابكم إذ دعاكم * يوم فصل الخصام قاضي القضاة ؟ فعليكم لعن الاله وبيلا * ما تلظى السعير باللهبات _____